

## الأصول في النحو

وتقول : اليومُ رأس الشهر واليومَ رأس الشهر أما النصب فكأنك قلت : اليوم ابتداء الشهر وأما الرفع فكأنك قلت : اليوم أول الشهر فتجعل اليوم هو الأول .  
وإذا نصبت فالثاني غير الأول .  
واعلم : أن أسماء الزمان تضاف إلى الجمل وإلى الفعل والفاعل وإلى الإبتداء والخبر تقول : هذا يوم يقوم زيد وأجيتك يوم يخرج الأمير وأخرج يوم عبد ا □ أمير وتقول : إن يوم عبد ا □ أمير زيدا جالس تريد : إن زيدا جالس يوم عبد ا □ أمير فإن جعلت في أول كلامك ( فيه ) قلت : إن يوما فيه عبد ا □ خارج زيدا مقيم فتنب ( زيدا ) ب ( أن ) و ( مقيم ) خبره و ( يوما ) منتصب بأنه ظرف ل ( مقيم ) و ( فيه عبد ا □ خارج ) صفة ليوم فإن قلت : إن يوما فيه عبد ا □ خارج زيد فيه مقيم خرج اليوم من أن يكون ظرفا وصار اسما ل ( أن ) وإنما أخرجه من أن يكون ظرفا : أنك جئت ( بفيه ) فأخبرت عنه : بأن إقامة زيد فيه ف ( فيه ) الثانية أخرجه عن أن يكون ظرفا لأنها شغلت مقيما عنه ولم تخرجه ( فيه ) الأولى من أن يكون ظرفا لأنها من صلة الكلام الذي هو صفة ( لليوم ) فالصفة لا تعمل في الموصوف فيكون متى شغلتها خرج الطرف عما هو عليه وإنما دخلت لتفصل بين يوم خرج فيه عبد ا □ وبين يوم لم يخرج فيه فقولك : يوم الجمعة قمت فيه بمنزلة قولك : زيد مررت به لا فرق فيه الإخبار عنهما وتقول : ما اليوم خارجا فيه عبد ا □ وما يوم خارج فيه عبد ا □ منطلقا فيه زيد .  
وتقول : ما يوما خارجا فيه زيد منطلق عمرو فتنب يوما بأنتك جعلته ظرفا للإطلاق ونصبت ( خارجا ) لأنه صفة لليوم وأما ( منطلق ) وإنما رفعته لأنك قدمت خبر ( ما ) .  
ومن قال :  
( يا سارق اللّيلة أهّل الدار ... )